

تونس في عهد الاستقلال

• إلغاء النظام الملكي وقيام الجمهورية

بادرت البلاد التونسية بعد سنة من حصولها على الاستقلال التام بانتخاب المجلس القومي التأسيسي من قبل الشعب (وهو عبارة عن مجلس النواب حاليا) ومن أهم قراراته يوم 25 جويلية 1957 : إرساء النظام الجمهوري سيرا في طريق النظام الديمقراطي

إلغاء النظام الملكي

تكفاه بإعداد دستور (غرة جوان 1959) الذي ضمن الحريات الفردية وحرية للعتقد والفكر والتعبير والنشر .. وحدد واجبات للواطن التونسي باحترام القانون وعدم الاخلال بالأمن والدفاع عن الوطن وسلامته.
ومن مظاهر تحديث المجتمع بعد الحصول على الاستقلال اصدار مجلة الأحوال الشخصية في 13 أوت 1956 التي منحت حقوقا للمرأة التونسية وحددت واجبات الزوج والزوجة لفائدة الأسرة وحسن تربية الأبناء.

الجلاء العسكري

على اثر قصف للاستعمار لسفينة سيدي يوسف في 8 فيفري 1958 وتوسيع ممرات الطائرات بالقاعدة الجوية بنزرت والتوسع في الأراضي المحيطة بالقاعدة قامت معركة بنزرت في صائفة 1961 كانت نتائجها سقوط عدد كبير من الشهداء التونسيين ورحيل آخر جندي فرنسي عن تراب البلاد في 15 أكتوبر 1961 .

الجلاء الزراعي : اكتمال السيادة

من مظاهر الجلاء الزراعي اصدار قانون 12 ماي 1964 الذي دعا إلى :
منع امتلاك الأراضي الفلاحية من غير التونسيين
تحويل أراضي للعمريين للموضوعة تحت الائتمان إلى أملاك الدولة
تسمية للبدان الفلاحي واستغلاله بطريقة عصرية



إعلان الجمهورية كما ظهر في الصفحة الأولى من جريدة الصباح (26 جويلية 1957)



المجلس القومي التأسيسي



يومية مع أول حكومة بعد إعلان الجمهورية في 23 جويلية 1957

أول حكومة تونسية



أحداث سكينة سيدي يوسف

مجلة
الأحوال
الشخصية



أول دستور للبلاد التونسية



الجللاء عن بنزرت

التمرين :

1 - صل بسهم بين كل عنصر بما يناسبه :

- القطيعة بروتوكول 20 مارس 1956
- للمواجهة حملات الاعتقال والاعتقالات وللاهمات
- الحكم الذاتي رد الحكومة الفرنسية على مذكرة 31 أكتوبر 1951
- الاستقلال التام اتفاقيات 3 جوان 1955

2 - اكمل الفراغات بالافادات المناسبة :

ولم يقتصر دور الاتحاد العام التونسي للشغل على..... بل جاوزه على
للساهمة في.....

3 - اشطب للطالب التي لم ترد في لائحة الاتحاد العام التونسي للشغل :

- استقلال البلاد
- تأسيس صناديق لفائدة للتقاعدين
- تشغيل التونسيين
- الرفع من النج العائلية
- تكوين مجالس الشغل

4 - اصل كل حدث بالتاريخ المناسب :

- تأسس الاتحاد العام التونسي للشغل 13 سبتمبر 1953
- الهادي شاكر الذي اغتيل في يوم 20 جانفي 1946
- فرحات حشاد الذي اغتيل في 5 ديسمبر 1952



الشهيد الهادي شاكِر



الزعيم فرحات حشاد يخطب وسط الجماهير



اغتيال فرحات حشاد



الفلاقة ومقاومة الاستعمار



باي تونس ومنداس فرانس - الاستقلال الداخلي-

الحركة الوطنية من الحرب العالمية الثانية إلى الاستقلال

- تطور الوعي الوطني
- هاجر القادة الدستوريون إلى خارج لرض الوطن للتشهير بالسياسة الاستعمارية وكسب التأييد الخارجي للقضية التونسية وعرضها على المحافل الدولية كما كثفوا من اتصالاتهم بالجماهير لتعبئتهم وشحذ عزائمهم
- الترابط بين الحركة الوطنية والحركة النقابية
- تأسس الاتحاد العام التونسي للشغل يوم 20 جانفي 1946 بزعامة فرحات حشاد ومن مطالبه
- إلغاء الاتفاقيات المشتركة للعقود قبل الحرب
- تأسيس صناديق لفائدة للتقاعدين
- الرفع من النج العائلية
- تكوين مجالس الشغل
- اصدار القوانين في شأن الراحة للأجورة
- ولم يقتصر دور الاتحاد العام التونسي للشغل على العمل النقابي بل جاوزه على لاساهمة في تحرير البلاد من الاستعمار.

الكفاح للأسلح والحصول على الاستقلال

أعلنت الحكومة الفرنسية على عزمها ربط البلاد التونسية بصفة عضوية ونهائية بفرنسا فحصلت القطيعة بين الجانبين التونسي والفرنسي وشدت السلطات الاستعمارية من قمعها وبعد ردها على مذكرة 31 أكتوبر 1951 حصلت مواجهات واعتقالات كثيرة في صفوف الوطنيين واغتيل البعض الآخر مثل :

- الهادي شاكر الذي اغتيل في 13 سبتمبر 1953
 - فرحات حشاد الذي اغتيل في 5 ديسمبر 1952
- فواجه التونسيون القمع الاستعماري بالكفاح للأسلح وقاموا بعمليات عسكرية ضد المنشآت الفرنسية وقوات الاحتلال والعمرين.
- أدركت فرنسا أن الشعب التونسي بفضل ما بلغه من التطور وما أبداه من رفض الحماية الفرنسية ومقاومة السلطة الاستعمارية مصمما على الاستقلال فاعترفت لتونس بـ :
- الاستقلال الذاتي في مرحلة أولى (اتفاقية الحكم الذاتي للبرمة في : 3 جوان 1955)
- بالاستقلال التام في مرحلة ثانية (بروتوكول إلغاء الحماية نهائيا في 20 مارس 1956)
- وبذلك أصبحت تونس دولة مستقلة ذات سيادة .

التمرين

1 / عمر الجدول التالي بذكر عنصرين على الأقل في كل واد :

من أسباب الانشقاق عن الحزب الحر الدستوري التونسي	من نتائج مؤتمر قصر هلال في 2 مارس 1934	من طرق عمل الحزب الدستوري الجديد
1.	1.	1.
2.	2.	2.
3.	3.	3.

2. / أكتب صواب أو خطأ أمام كل جملة :

- تأسس الحزب الحر الدستوري التونسي الجديد في 2 مارس 1934
- اتبع الحزب الجديد نفس الوجهات الفكرية للحزب القديم
- اتسمت الفترة من 1934 إلى 1938 بتلين للواقف الاستعمارية
- من سياسة التصلب للحزب الجديد أحداث 9 أفريل 1938

3 ضمت جماعة العمل التونسي نخبة من المثقفين أسمى ثلاثة من أعضائها :

-
-
-

4. أصل بسهم بين مطالب كل شق من قادة الحزب الحر الدستوري :

- | | |
|------------------------|--|
| جماعة العمل التونسي | اعتماد الحيطة والتريث الاعتدال في مقاومة الاستعمار. |
| أعضاء اللجنة التنفيذية | تحرير البلاد والاعتماد على العمل الجماهيري مقاومة الاستعمار. |

5. ماذا وقع يوم :

- 8 أفريل 1938
- 9 أفريل 1938



اعضاء الديوان السياسي للحزب



مؤتمر قصر هلال



ميرسال بيروتون



جماعة العمل التونسي



مظاهرات 8 افريل 1938



التمرين

1 / ضع كل عبارة من العبارات التالية في المكان المناسب :

إرسال الوفود / إصدار الصحف / الشعب

اعتمد الحزب الحر الدستوري التونسي..... في توعية الجماهير

وتأسيس..... في توسعه داخل البلاد واتباع سياسته..... في

إبلاغ مطالبه إلى الباي وإلى فرنسا.

2 / أكمل تعميم الجدول التالي

كما اتبع الحزب الحر الدستوري التونسي سياسته تعتمد على إرسال الوفود إلى الباي وإلى
الخرج لإبلاغ مطالبه.

الوفد الأول	سافر إلى باريس في 6 جوان 1920	
الوفد الثاني		لاقذاعها بشرعية مطالب الحزب
الوفد الثالث	تحول إلى باريس في 1924	
.....	تحول إلى للرسي لمقابلة الباي في 1920	للمطالبة بدستور البلاد

3 اكمل :

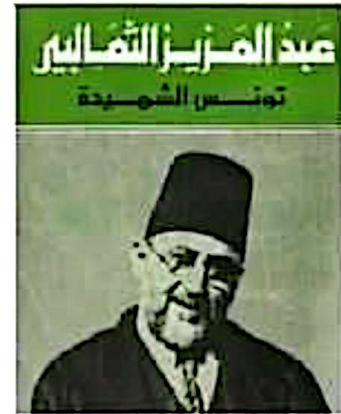
مؤسس الحزب الحر الدستوري التونسي هو.....

وكان ذلك سنة..... وقد عرض افكاره وبرنامجيه في كتاب :

.....



أعضاء الحزب الحر الدستوري التونسي



عبد العزيز الشعالبي وكتابه تونس الشهيد



الفقر الخصاصة أيام الاستعمار



بطلمة انخراط بالحزب



وفد الباي

الحزب الحر الدستوري التونسي

كانت حالة الشعب التونسي بعد الحرب العالمية الأولى متدهورة حيث فرضت السلطات الاستعمارية الضرائب والأتوات ورفعت في اسعار للعاش فأصبح جل الشعب التونسي في حالة بؤس وشقاء .

برنامج الحزب الحر الدستوري التونسي

أسس عبد العزيز الثعالبي الحزب الحر الدستوري التونسي الذي يضم إلى جانبه نخبة من المثقفين التونسيين في مارس 1920 .

تنوعت مطالب الحزب الحر الدستوري التونسي وذلك من خلال برنامجه الذي تضمن العديد من المطالب السياسية والاجتماعية منها :

- تأسيس مجلس تفاوضي مؤلف من تونسيين وفرنسيين منتخبين بالاقتراع المباشر يكون دوره التصويت على الليزانية واستصدار القوانين التنظيمية الداخلية.
- تكوين حكومة مسؤولة أمام المجلس يستثنى منها كل من المقيم العام وقادة الجيش.

• التفريق بين السلطات الثلاث : التنفيذية والتشريعية والقضائية.

• حق التونسيين في التقدم إلى جميع الوظائف الادارية

• المساواة في الرواتب بين التونسيين والفرنسيين إذا كانوا يقومون بنفس الخطط والوظائف.

• تنظيم يلديات منتخبة بالاقتراع المباشر في كل التجمعات الداخلية.

• حق التونسيين في شراء الراضي للعدة للزراعة.

نشاط الحزب من 1920 م إلى 1954 م

لم يقتصر الحزب الحر الدستوري التونسي في اشعاعه على النخبة المثقفة فقط بل كسب تأييد الرأي العام التونسي وانطلق نشاطه فعمل على تركيز الشعب الدستورية لتنظيم الاجتماعات والمظاهرات الاحتجاجية / التركيز على بعض الاشاكل مثل مسألة الاحباس واتبع الحزب الحر الدستوري سياسة تعتمد على ارسال الوفود إلى الباي وإلى الخارج لابلأغ مطالبه.

الوفد الأول	سافر إلى باريس في 6 جوان 1920	شرح القضية التونسية أمام جمعية حقوق الانسان
الوفد الثاني	اتصل بالأوساط الفرنسية في 1920	لإقناعها بشرعية مطالب الحزب
الوفد الثالث	تحول إلى باريس في 1924	للتذكير ببرنامج الحزب وشرحه
وفد الباي	تحول إلى للرسى لمقابلة الباي في 1920	للمطالبة بدستور البلاد

التمرين :

1 / عمر الجدول التالي :

طالبت حركة الشباب التونسي :

.....	في الميدان
.....	الاقتصادي
.....	في الميدان
.....	الاجتماعي
.....	في ميدان
.....	التعليم

2 / اصل بسهم بين الحدث واسم الشخصية المناسب له :

- مؤسس حركة الشباب التونسي
- محررين بجريدة "التونسي"
- قاموا باضطرابات سنة 1910 م
- عبدالعزيز الثعالبي وعلي باش حامي
- علي باش حامي والبشير صفر
- طلبة جامع الزيتونة

3 / اكمل بالتاريخ المناسب :

اضطرابات	معركة	حوادث
طلبة جامع الزيتونة	الزلاج	الترامواي
.....		

4 - اذكر اسباب كل من :

- معركة الجلاز:
-
- حوادث الترامواي:
-

5 - اذكر نتائج كل من :

- معركة الجلاز:
-
- حوادث الترامواي:
-



عبد الجليل الزاوش
1873 - 1947



البشير صفر
1856 - 1917



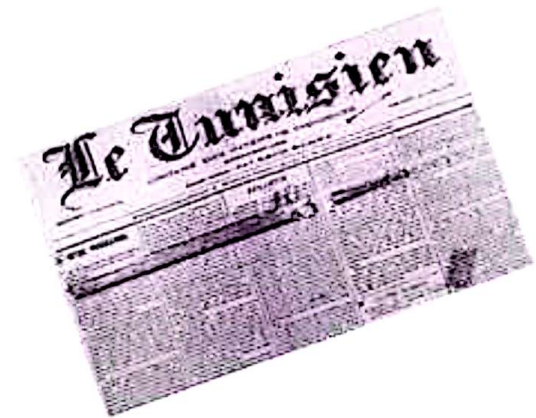
علي باش حامبه
1876 - 1918



عبد العزيز النعالي
1875 - 1944



اعتقالات بالجملة



جريدة التونسي



حادثة الجلاز



حادثة الترامواي



* PROCES DU DJELLAZ (1911)

محاكمة للشركين في انتفاضة الجلاز

الحركات الإصلاحية : حركة الشباب التونسي

• كيف نشأت حركة الشباب التونسي ؟

قام علي باش حاميّه والبشير صفر ببعث حركة جديدة تمثلت في حركة الشباب التونسي واتخذت جريدة - التونسي - صحيفة رسمية لها . دعت هذه الحركة إلى تعصير التعليم وتطويره وحماية أملاك التونسيين والنهوض بالصناعات المحلية وحمايتها.

• الصحافة تلعب دورا هاما في ابلاغ صوت التونسيين

من أهم المحررين في جريدة التونسي علي باش حاميّه (نشرة فرنسية) وعبد العزيز الثعالبي نشرة عربية وركزت نشاطها على الإصلاحات التربوية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية معتمدين على الوسائل السلمية . كما قدمت الصحيفة بعدة مطالب للسلط الفرنسية :

للطالب السياسية	للطالب الاقتصادية والاجتماعية
✱ للمساواة بين السكان	✱ نشر التعليم للهنى والفلاحي
✱ مقاومة النزعة العنصرية	✱ إلغاء المجبى
✱ تشريك التونسيين في إدارة شؤونهم	✱ تأسيس صناديق فلاحية ومنح القروض
	✱ مساعدة صغار الفلاحين على اقتناء اراض

من نتائج نشاط حركة الشباب التونسي :

- ✱ اضطرابات طلبية جامع الزيتونة 1910 م
- ✱ معركة الزلاج 7 نوفمبر 1911 م بسبب عزم الفرنسيين على تسجيل مقبرة الزلاج لصالح البلدية تمهيدا للتصرف في جزء منها فاعتبر التونسيون هذه العملية تحديا لمقدساتهم الدينية فنشأت بذلك معركة بينهم وبين السلطات الاستعمارية انتهت بإعلان الحصار وتعطيل الصحف العربية.
- ✱ حوادث الترامواي 1912 م : قاطع التونسيون ركوب الترامواي لأسباب كثيرة منها :
 - عدم الاكتراث بالركاب وسرعة عرباته التي تسببت في موت صبي تونسي داسته العربات
 - تفضيل الشركة تشغيل الايطاليين على التونسيين
 - عدم مساواة الجميع في الأجور والارتقاء للهنى
- هذا ما أدى إلى افلاس الشركة فعملت السلطات الاستعمارية إلى :
 - ابعاد كل من علي باش حاميّه وعبد العزيز الثعالبي
 - تعطيل جريدة التونسي الناطقة بالفرنسية
- لكن ذلك لم يمنع التونسيين من مواصلة مقاومتهم للمستعمر .

التمرين :

اكتب علامة + أمام الجواب المناسب :

- تدعو الجمعية الخلدونية إلى رحيل للاستعمريين عن البلاد التونسية
- تطالب جريدة الحاضرة بنشر التعليم وتعصيره
- تنظم جمعية قدماء الصادقية محاضرات ودروس وندوات
- تنظم الجمعية الخلدونية ندوات سياسية ودينية
- تقيم الجمعية الخلدونية دروسا في العلوم الصحيحة والجغرافيا والتاريخ

2 أذكر جمعية من الجمعيات التي أسسها للثقفون وعين أهدافها

- الجمعية:
- أهدافها:
-

3 أكمل الجدول التالي

وسائلها	نشاطاتها	أهدافها	
			جريدة الحاضرة
			الجمعية الخلدونية
			جمعية قدماء الصادقية

4. أكمل تعميم الفراغات باسم الشخصية المناسب :

- أسس..... جريدة الحاضرة
- كون..... الجمعية الخلدونية
- ترأس..... جمعية قدماء الصادقية



البشير صفر
1917 - 1856



جريدة الحاضرة



هيئة الجمعية للندوة عام ١٩٠٢ عند استقبال الشيخ محمد عتمة



مقر الجمعية الخلدونية



تأسيس الجمعية الخلدونية



للمدرسة الصادقية



بؤادر الحركة الوطنية

الصحافة وسيلّة للنضال الوطني

فقد البلاد التونسية مقومات سيادتها فأست جماعة من للثقفين على رأسهم علي بوشوشة جريدة تسمى الحاضرة ومن أهداف بعث هذه الجريدة :

- توعية الشعب التونسي واستنهاض الهمم .
- تحسيس الشعب التونسي بمشاكله للختلفة للتأتية من هيمنة للاستعمار .
- جمعيات ومؤسسات تعليمية ساهمت بدورها في دفع النضال الوطني
- كون البشير صفر وجماعة من للثقفين التونسيين الجمعية الخلدونية التي كان لها دور هام في إدخال إصلاحات على التعليم الزيتوني استجابة لمتطلبات العصر الحديث أما برنلمجها فيتمثل في :

- تعصير التعليم الزيتوني
- تدريس العلوم بمختلف أنواعها
- القاء محاضرات توعوية
- كما نشأت جمعية أخرى موازية تسمى جمعية قدماء الصادقية يرأسها خير الدين بن مصطفى في 23 ديسمبر 1905 م ومن أهم أنشطتها :

- تنظيم محاضرات باللغة العربية في جميع أنحاء العاصمة
- نشر الفكر الصادقي
- العناية بالرياضة والفنون كالتمثيل وللوسيقى
- نشر التعليم بين الفتيات
- إنشاء نواد أدبية
- لهذه الجمعيات دور هام في دفع النضال الوطني فقد قاومت السياسة الاستعمارية وهيأت لتكوين أحزاب.

التمرين:

1/ ضع العلامة + أمام الجواب المناسب:

- استحواذ السلطات الفرنسية على الأراضي الفلاحية لفائدة العمرين
- فتحت السلطات الفرنسية أسواق تونس لترويج البضائع الفرنسية
- فتحت السلطات الفرنسية أسواق فرنسا لترويج البضائع التونسية

2/ أتمم بما يناسب

الحماية الفرنسية تنتزع من البلاد التونسية نفوذها الخارجي بموجب معاهدة

..... كما انتزعت منها نفوذها الداخلي بموجب

اتفاقية..... وقد اتخذت اجراءات اقتصادية بأن شجعت شركاتها على

استغلال..... وفتحت الأسواق التونسية..... أمام

..... واستحوذت على الأراضي الفلاحية لفائدة.....

3. أصل بسهم بين الإجراءات التي اتخذتها السلطات الفرنسية والليدان المناسب :

لقامة شبكة طرق انقل للنتوج الفلاحي

لليدان الزراعي

أنشأ الفرنسيون للدلس لأبنائهم

بناء السدود لتوسيع لاساحات للزروعة

لليدان الصناعي

4. أكتب أمام كل اتفاقية تاريخ امضاءها :

• معاهدة باردو:

• اتفاقية للرسي:



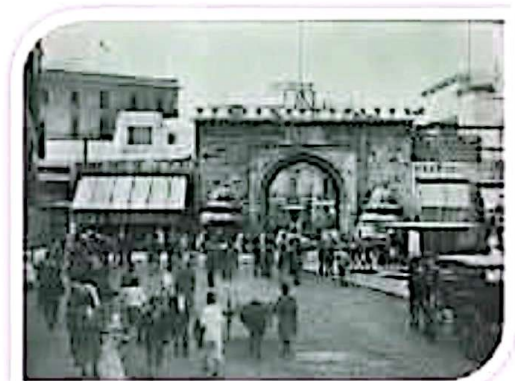
بيع الاراضي التونسية للمعمرين



اتفاقية للرسي



مد السكك الحديدية



تونس العاصمة ايام الاستعمار



للمدرسة الصادقية



انشاء مدراس

احتلال تونس وانتصاب الحماية الفرنسية - الهيمنة الاستعمارية على البلاد التونسية -

الهيمنة السياسية

فقد الباي سلطته الخرجية عند إمضائه على معاهدة بلردوفي 12 ماي 1883 م وأشرفت فرنسا على الشؤون الخرجية واللائية ومنحت للمقيم العام رئاسة الوزراء الذي يسير شؤون البلاد أما شؤون الدفاع والعلاقات الخرجية فهي ترجع بالنظر إلى سلطات الحماية ما وقع الباي معاهدة ثنائية تكمل للعاهدة الأولى سميت باتفاقية للرسى في 8 جوان 1883 م للسيطرة على الأحوال الداخلية للبلاد وأصبحت سلطة الباي صورية وهذا ما نتج عنه :

- احتكار الوظائف الهامة على الأجانب
- إقصاء الأهالي من الوظائف العمومية
- ظهور الحركات للعادية لنظام الحماية

الهيمنة الاقتصادية

اتخذت السلطات الفرنسية إجراءات إدارية وتشريعية واقتصادية لتصير الحماية استعملا مباشرا يستهدف استغلال خيرات تونس وتفقير شعبها

- في الميدان الزراعي :
بيع الأراضي الخصبة في شمال البلاد وفي المناطق الساحلية والداخلية إلى العمرين اتخاذ إجراءات تشريعية عديدة لتوطيد نفوذ للعمرين ولحفزهم على مزيد الاستيطان بناء السدود لتوسيع للمساحات للزراعة إقامة شبكة طرق انقل للنتوج الفلاحي
- في الميدان الصناعي
إنشاء شركات فرنسية لتحويل للواد الغذائية كالطاحن وللصبرات استثمار للواد الأولية ونقلها إلى فرنسا مد شبكة السكك الحديدية لاستثمار الثروة للعينية الاعتناء باللواني
- في الميدان التربوي
أنشأ الفرنسيون للدارس لأبنائهم أنشأ الفرنسيون بعض للدارس الغربية الفرنسية للأهالي

التمارين

1/ أكتب عبارة صواب أو خطأ أمام الإجابة المناسبة:

- احتلت فرنسا البلاد التونسية على مراحل
- احتلت فرنسا البلاد التونسية فلاقته مقاومة شديدة من الأهالي
- احتلت فرنسا البلاد التونسية فتصدت لها قوات حكومة الباي

2/ أربط بسهم بين كل إجراء وما استهدفه من أغراض استعمارية:

الأغراض الاستعمارية	إجراءات الحماية الفرنسية
تجريد البلاد من نفوذها الداخلي	إبرام معاهدة بلردو بتاريخ 12 ماي 1881
تجريد البلاد من سيادتها الخارجية	إبرام اتفاقية للرسى بتاريخ 8 جوان 1883

3/ أكتب مكان الفراغ الشهر الذي احتلت فيه القوات الفرنسية للندن بالجدول:
(جويلية 1881 / أفريل 1881 / أكتوبر 1881 / ماي 1881)

للدينية	الكاف	بنزرت	تونس	باجّة	القيروان	صفافس
الشهر						

4- اكمل الفراغات بما يناسب :

ما إن بلغ نبا توقيع معاهدة حتى ثلثت قبائل وماجر و
أولاد عيلار و فوقع معركة عنيفة بينهم وبين قوات الاستعمار انتهت
بتغلب سنة وسيطرته التامة على البلاد
بصورة فعلية.



الجنرال لوجيرو



وثيقة معاهدة باردو



امضاء معاهدة باردو في 12 ماي 1881



الشر علي بن خليفة



مواجهات بين الثوار وقوات الاستعمار

التمارين :

1 : اكمل بما يناسب :

اعتبر خير الدين : التونسية لدعوته إلى إشاعة
وقد شرح أفكاره هذه في كتابه :

2: أصل بسهم بين للبدا والنتيجة

مبدأ الاعتماد على الذات	تحقيق التقدم / تكافؤ الفرص / نبذ الظلم
مبدأ العدل و المساواة	استفادة التونسيين من إنتاجهم خالصا ومصنعا.

3/ أصنف أهم أعمال خير الدين الإصلاحية في الجداول التالية:

- مراقبة أعمال جمعي الجبائية- تأسيس للمدرسة الصادقية 13 جانفي 1875م-
- انتداب جمعي الجبائية من ذوي الكفاءة و الأخلاق الحسنة- تخفيف الأداءات وطرح ما تخلد منها بدمية الأهالي- إعادة تنظيم التعليم في جامع الزيتونة و العناية بالمدرسين

للبيدات التربوي	للبيدات الاقتصادي

4. اكتب نتائج إصلاحات خير الدين :

- داخليا
- خارجيا

5 ما هو عنوان الكتاب الذي ألفه : خير الدين التونسي

.....

وثائق وصور :



تنشيط الفلاحة



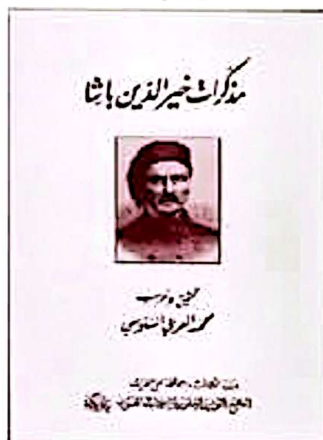
حماية الأهالي



جامع الزيتونة



لللمسة الصانقية



مصطفى بن اسماعيل



العملات التونسية في عهد البايات

2/ مبادئ خير الدين الإصلاحية:

للبدأ	النتائج
مبدأ الاعتماد على الذات	استفادة التونسيين من إنتاجهم خالصا ومصنعا.
مبدأ العدل والمساواة	تحقيق التقدم / تكافؤ الفرص / نبذ الظلم

3/ أهم أعماله الإصلاحية :

بدأ خير الدين إصلاحاته بتنظيم الإدارة بدءا بمهام القيادة والشرطة لاستتباب الأمن وحماية الأهالي من جور القياد.

ميدان الاقتصاد
- تخفيف الأداءات وطرح ما تخلد منها بدمية الأهالي.
- انتداب جامعي الجبائية من ذوي الكفاءة والأخلاق الحسنة
- مراقبة أعمال جامعي الجبائية
- تنشيط الفلاحة وتشجيع للوطنين على العمل
- اسناد الأراضي الى الفلاحين
- إصدار قانون يتعلق بواجبات الخمسة والصناعيين

ميدان التربية
- تأسيس للمدرسة الصادقية 13 جانفي 1875م
- تنظيم التعليم في هذه المؤسسة
- تفتح التعليم على الغرب
- إعادة تنظيم التعليم في جامع الزيتونة والعناية بالمدرسين

4/ نتائج الإصلاحات:

- داخليا: للصالحات بين الأهالي والدولية
- خارجيا: عدم رضاء للتربصين من الأجانب وحتى من المقربين من الباي مثل مصطفى بن اسماعيل.

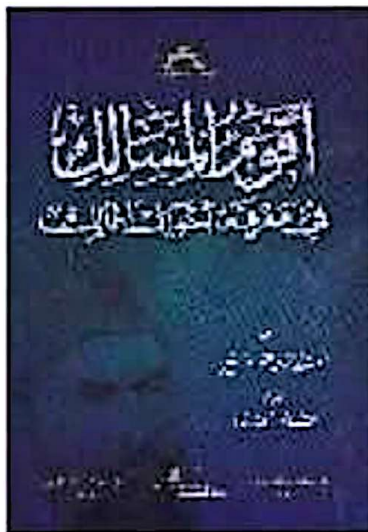
تونس في القرن التاسع عشر (1814م / 1881م)
الأزمة والحركات الإصلاحية : الفكر الإصلاحي لخير الدين وإصلاحاته

1 / أفكار خير الدين الإصلاحية:

ولد خير الدين في القوقاز وجاء إلى تونس في سنة 1839م وتربى في قصر أحمد باي الذي لمس فيه الوفاء والذكاء فالحقه بالجيش أين تلقى تكويناً عسكرياً وارتقى بسرعة في سلم الرتب إلى أن أصبح أمير لواء (جنرال) .

زار خير الدين حوالي 20 دولة أوروبية أهمها فرنسا فتمكن من الإطلاع على الحضارة الغربية واقتنع بضرورة إدخال إصلاحات جوهرية بعد أن استفاد من الأخطاء السابقة و تعرف إلى الأسباب الحقيقية لتخلف البلاد فسعى إلى معالجتها بطريقة محكمة لذلك اعتبر أب النهضة التونسية لدعوته إلى إشاعة العدل والحرية وقد شرح أفكاره هذه في كتابه : أقوم للأسالك في معرفة أحوال الممالك .

من خصال خير الدين : الصدق وحب الوطن والتفتح على العالم للتقدم وسعة اطلاعه وحنقه للغة التركية والعربية والفرنسية وتقلبه في اللهن العسكرية ونشأته في البلاد ومعرفة دواليب الحكم .



كتاب أقوم للأسالك



خير الدين باشا